

المخطوطات الفقهية واللغوية لدى علماء مملكة كانم برنو (الشيخ أبوبكر كيلاّم أنموذجاً)

الدكتور/ مصطفى أبوبكر مصطفى

عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية

وباحث بمركز البحوث والدراسات القرآنية، جامعة ولاية يوبي دماثرو نيجيريا

+2347031387180

babaganaambiyama@gmail.com

الدكتور/ صالح محمد كبير

محاضر بقرية اللغة العربية، انغالا- نيجيريا.

(مركز جامعي للدراسات العربية)

+2348061604069

Kabirsaleh009@gmail.com

ملخص المقال:

تعد المخطوطات من أنفس ما يترك السابقون للاحقين، حيث تحتوي هذه المخطوطات - بجميع أنواعها وفنونها - على نفائس العلوم، فهي كنوز المعرفة التي يبني الجيل الجديد عليها حياته العلمية والثقافية والاجتماعية، وإن مملكة كانو برنو من أغنى الممالك الإسلامية بالمخطوطات لما مر عليها من القرون وسكن فيها من العلماء الأجلاء الذين كتبوا في كثير من الفنون لا سيما فني الشريعة الإسلامية واللغة العربية، ويتتبع هذه المخطوطات نجد أن فن الفقه وأصوله وفن اللغة العربية وأدبها وبلاغتها أكثر الفنون تدوينا واختصاراً وإعراباً وتعليقاً وغيرها من أنواع الكتابة، مما أدى إلى اختيار هذا الشيخ الماهر الشريف الذي جمع بين الشريعة واللغة وتبحر فيهما حتى جمع بين التأليف والتعليق والشرح والترجمة والإعراب أكثر من خمسة وعشرين كتاباً بعد أن كتب بخط يده خمسا وأربعين نسخة للقرآن الكريم. فالبحث يقتصر في ثلاثة محاور ثم الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصية.

المحور الأول: نبذة تاريخية عن مملكة كانم برنو

تقع مملكة كانم برنو في غرب إفريقيا، وامتدت رقعتها الجغرافية امتداداً كبيراً غرباً وشرقاً وجنوباً وشمالاً. وكان يحدها من جانب الغرب نهر النيجر، ومن الشرق نهر النيل، ومن الشمال دولة فزان، ومن الناحية الجنوبية ديكوة DIKWA⁽¹⁾. وفي مطلع القرن التاسع الميلادي والثالث الهجري امتدت حدودها لتشمل فيما بين النيل شرقاً والنيجر غرباً، وبالتحديد في منطقة الشمال الشرقي لبحيرة تشاد، ولم تكن حدود هذه الدولة النامية ثابتة أو مستقرة وإنما هي بين الاتساع والانكماش، ففي وقت اتساعها شملت بالنسبة إلى العصر الحاضر: جنوب ليبيا وتشاد والنيجر وغرب السودان وشمال نيجيريا - برنو - وإمارات الهوسا

وشمال الكمرون وإفريقيا الوسطى، تلك المنطقة التي يطلق عليها جغرافيا وسط القارة الإفريقية كلها تقرياً⁽²⁾.

أما عن موقعها الجغرافي الحالي فهي جزء من الدولة النيجيرية الفيدرالية شمالاً، ولايتي برنو ويوبي وجزء يسير من دولة تشاد تحديداً.

ولقد أسست هذه المملكة في القرن السابع الميلادي وهي العصور الوسطى ثم دخلها الإسلام عن طريق التجار، وهي أول بلد من بلاد السودان الأوسط يدخله الإسلام، ويتفق على وجود التأثير الإسلامي على مناطق بحيرة تشاد مع عام 46هـ / 666م وهي الفترة التي وصلت فيها طلائع المسلمين بقيادة عقبة بن نافع إلى إقليم كوار، وأغلب الظن أن الطريق الذي سلكه عقبة ورجاله، والذي كان يربط كانم بساحل طرابلس مباشرة، كان يمثل قناة يتدفق من خلالها التأثير الإسلامي المبكر إلى كانم برنو. وقد غلب الإسلام أكثر مناطق برنو في منتصف القرن الرابع عشر الميلادي، بل إنه ثبت في بعض المصادر أن بعض حكام برنو أدوا فريضة الحج ابتداء من القرن الثاني عشر الميلادي. وقد أتاحت لهم ذلك الفرص للتعرف على كثير من النشاط العلمية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية⁽³⁾. إلى أن سقطت المملكة بوفاة دوناما الثاني وذلك بنهاية القرن الرابع عشر، ومزقت الصراعات الداخلية والهجمات الخارجية كانم. واستمر الصراع على السلطة بين أفراد الأسرة المالكة في برنو مما أتاح مزيداً من الفرص للبلالة وغيرهم من القبائل للانقضاض على الدولة. ولم تستقر الأوضاع إلا في عهد "علي جاجي الصغير - حكم حوالي 1476 - 1503م" وهو الذي أنهى الصراع الأسري واختط في حدود سنة 1484م عاصمة مسورة ثابتة" جديدة في غزرغمو GAZARGAMU فأقام بها سلاطين برنو في القرون الثلاثة التالية، ومنها أقاموا امبراطورية كانم - برنو الثانية. ويُعتبر السلطان علي جاجي المؤسس الحقيقي لمملكة برنو⁽⁴⁾، وفي القرن السادس عشر شهد انبعاث برنو وتأسيس امبراطورية كانم - برنو الثانية، كما بدأ فيه اتصال برنو بالدولتين الإسلاميتين القويتين في شمال إفريقيا، وهما الامبراطورية العثمانية، والمغرب الأقصى على عهد السعديين⁽⁵⁾. إلى انتقلت العاصمة إلى كوكوا KUKAWA. وفي العام 1893م - بعد الشيخ الأمين الكامي - غزا رابح الزبير برنو، وذلك في عهد السلطان هاشم فدمر البلاد. حيث أهلك فيها الحرث والنسل، وعقبه الحروب تترى على الدولة من فرنسا وألمانيا وبريطانية فاخذت تقاتل في كل الجبهات وفي النهاية هزمت جيوش المملكة أمام هذه الاسلحة الحديثة واشتد التنافس بين الدول الأوروبية الثلاث ف وقعت فيما بينهما اتفاقية في الخامس عشر من نوفمبر 1893م بتقسيم مملكة البرنو بين الدول الثلاث فتحدت منطقة وداي وباقرمي والنيجر وشمال الكمرون وإفريقيا الوسطى من نصيب فرنسا.. ومن منطقة ديكوه مروراً بنيجيريا وحتى المحيط من نصيب بريطانيا. ومن منطقة كسري حتى ديكوه جنوب الكمرون الحالية

من نصيب المانيا. وما زالت آثارها التاريخية كقصر الملك وغيره قائمة في GAZARGAMU و KUKAWA و DIKWA

وكان أشهر اللغات المتداولة وذات تاريخ إسلامي في المنطقة حالياً هي:

1- اللغة الكانورية: لغة نيلية صحراوية يتكلمها الكانوريون في منطقة غرب أفريقيا. وتحتوي على لهجات عدة والناطقون بها منتشرة في الإقليم الأفريقية، وتسكن في الكامرون وتشاد والنيجر والسودان وليبيا ونيجيريا وفيه الأكثرية⁶.

وتنسب هذه القبيلة إلى أصل عربي من اليمن حيث إن ملوك البرنو تنتسب إلى جمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان: جد جاهلي قديم، كان ملك اليمن، وإليه نسبة الحميريين (ملوك اليمن وأقباله) وكان شجاعاً مظفراً يقول مؤرخو العرب إنه حكم بعد أبيه سبا، عاش خمسين سنة بعد أبيه. وخاصة إلى سيف بن ذي يزن بن ذي أصبح بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو الحميري: من ملوك العرب اليمانيين قيل اسمه معد يكر ب. الذي ونشأ بصنعاء. (7) والذي ملك أجزاء من جنوب الجزيرة العربية حوالي 570م⁽⁸⁾. وقد أكد (محمد بيلو) تمسك الكانميين بالشريعة وحفظهم للقرآن الكريم والعلوم الإسلامية واللغة العربية، وظهور آثار الإسلام وانتشاره في البلاد بقوله: "إن أهل كانم متمسكون بالقرآن وشريعة الإسلام، محافظون عليه والإسلام منتشر في طول بلادهم وعرضها، حتى عم جميع الطبقات من الحكام والوزراء والرعايا، والواقع لا يوجد في بلادنا - أي بلاد الهوسا - حفاظاً للقرآن ومتعلمون بقدر ما يوجد في بلاد كانم - برنو"⁽⁹⁾.

كما أثرت اللغة العربية على هذه القبيلة من ناحية الدين واللغة والعادات، فلقد أثبت التاريخ بأن اتصال مملكة كانم- برنو بالعرب كان في وقت مبكر. وأدى هذا الاتصال بدوره إلى علاقات وطيدة دبلوماسية وتجارية وسياسية وثقافية ودينية منذ عصور ساقية، فتأثر شعب الكانوري بالعرب أيما تأثر في معاملاتهم اليومية مثل: ملبسهم، ومأكلهم، ومشربهم، وثقافتهم، وتقاليدهم، كما أثر فيهم الثقافة الإسلامية والعربية إلى حد بعيد حتى صاروا يستخدمون بعض الكلمات العربية وعباراتها في كلامهم اليومية، ومعاملاتهم التجارية، والسياسية¹⁰.

ومما زاد صلة بين الشعوب العرب والكانوريين إرتياد المساجد لتؤدية الصلوات الخمس، وكذلك سفرهم إلى بلاد العرب لطلب العلم والمعرفة من السودان ومصر والمغرب والسعودية وبلاد الشام وغيرها، أضف إلى ذلك فإن هجرات العرب إلى مملكة كانم وبرنو ودخولهم فيها واختلاطهم مع الكانوريين يعتبر عامل مهم من عوامل التبادل والاحتكاك اللغوي بين الشعبين العربي والكانوري¹¹.

2- قبيلة شوا عرب التي كان أصلها قبيلة عربية محض بلا نزاع، فلذلك حتى الآن يتكلمون بلهجة عربية ويكتبون بالحروف العربية. والعرب يملئون مساحة كبيرة في نيجيريا ويقدر عددهم بنسبة 9% أو 10% من مجموع السكان⁽¹²⁾.

ويؤكد الشيخ إبراهيم صالح الحسيني في كتابه (تاريخ الإسلام وحياة العرب في إمبراطورية كانم برنو) بأن العرب دخلوا البلاد في الفترة الواقعة بين القرنين الرابع عشر والخامس عشر، ولم يجئ القرن السادس عشر حتى أصبح العرب أقوياء في تلك المنطقة يتصرفون بكل حرية، وفي أوائل القرن السادس عشر زحفت بعض الأقليات من "البقارة" و"الأبالة" إلى ما يعرف ببلاد "برنو" في ذلك الوقت⁽¹³⁾.

3- وقبيلة الفلاندية: تعتبر اللغة الفولانية من أكثر اللغات الأفريقية انتشاراً، قد بدأت كتابتها منذ عدة قرون، وازدادت أهمية كتابتها في النصف الثاني من القرن العشرين، حيث اهتمت بها المؤسسات التعليمية والأكاديمية الأفريقية والأجنبية. فاكستبت رصيذا أكاديميا في شتى المجالات اللغوية والثقافية والدينية والأدبية وغيرها. فهي لغة تخاطب بين أبناء الأمة الفولانية وكذلك القبائل المجاورة والمتزوجة معهم في كثير من الدول الأفريقية. وكانت اللغة الفولانية قبل الاستعمار لغة إدارة في بعض الممالك مثل الدولة الإمامية في غرب أفريقيا في القرن السابع عشر الميلادي وغيرها. وساعد انتشار اللغة الفلاندية دور الزعماء الدينيين الفولانيين في نشر الإسلام من غرب أفريقيا إلى شرقها أمثال الشيخ عمر بن سعيد الفوتي تال، والشيخ عثمان بن فوديو وغيرهما، ثم أبنائهم وأحفادهم فيما بعد. تنتمي اللغة الفلاندية Fulfulde إلى أسرة اللغات النيجيرية الكونغوية⁽¹⁴⁾. وتوجد هذه القبيلة في كثير من البلدان الإفريقية بالأخص كامبيرون ونيجيريا والنيجر ومالي والسنغال وغيرها، وتهتم هذه القبيلة برعي الأبقار أكثر من كل قبائل الإفريقية.

4- أما اللغة الهوساوية: اختلفت آراء المؤرخين حول مصدر هذه القبيلة (الهوسا) إلا اللغة العربية دخلت منطقة الهوسا عن طريق التجار، مصاحبة معها الإسلام، وقد ذهب المؤرخون إلى أن الإسلام دخل جميع العالم خصوصا قارتي آسيا وإفريقيا، حيث قيل إنه ما من قصر أو مصر في هاتين القارتين إلا وقد تأثر بنفوذ الإسلام من القرن الأول الهجري إلى القرن الثامن الميلادي، والتجار هم الذين مهدوا الطريق لهذا الفتح؛ حيث أسسوا فيها جاليات عربية تقيم فيها أسواق دولية تحضرها القوافل¹⁵. فمنها بدأت العلاقة بين اللغتين ثقافيا ودينيا وهنا بدأ التأثير أيضاً. وكان مؤسسها وأمرؤها الأوائل من أصل واحد وأب واحد، وهو أبو يزيد (Bayajida). و باوو (Bawo) بن أبي يزيد هو الذي أنجب سبعة أولاد قام كل واحد منهم بتأسيس ولاية، هذه الولايات هي التي كونت المجموعة الأولى الأصلية¹⁶. وتسكن هذه الشعوب بين مملكة برنو شرقاً والمنطقة الواقعة في نهر نيجر غرباً ومن حدود مملكة أهير شمال إلى حدود مملكة بينوي جنوباً وتطلق كلمة الهوسا على اللغة التي تتحدث بها هذه الشعوب والقبائل¹⁷.

وهي لغة كانت ولا تزال منتشرة على نطاق واسع في غرب إفريقيا كلها وكانت لغة المعاملات التجارية والمالية فيها، وهي إحدى لغات إفريقية الثلاثة الرئيسية التي يتكلم بها الناس في إفريقيا أولاً وأكثرها انتشاراً اللغة العربية وثالثها اللغة السواحلية. وقد تأثرت هذه اللغة كثيراً باللغة العربية، وخصوصاً بعد انتشار الإسلام في غربي إفريقيا، وكانت العلاقة الموجودة بين العرب وتلك القبائل هي التي جعلت لغة الهوسا أقدم اللغات الإفريقية التي تكتب بالحروف العربية¹⁸.

وهناك قبائل أخرى يسكنون في المنطقة، مثل و بَابُرْ BABUR و مَرْغِي MARGI و هَوْسَا HAUSA و غَوْزَا GWAZA وغيرها، هذا في ولاية برنو، أما في ولاية يوبي فالقبائل المشهورة هي فُلَانِي FULANI، و بُولِي BULE، و كَرِي كَرِي KARE KARE، و انغُزُمُ NGUZUM.

المحور الثاني: ترجمة الشيخ أبوبكر كيلام

هو الشيخ العلامة الشريف أبوبكر كيلام نجل الشريف الماهر الغوني عمر المعروف بـ غُونِي أُونِي¹⁹ ابن الماهر محمد المختار بن الشريف إبراهيم الملقب بـ أْبُ الأَسْوَد بن الشريف أْبُ الأَبْيَض، من أصول الشرفاء ينتمون إلى لهجة بَدَوِي وإلى شجرة تُرَّة من قريش وأغلبية شرفاء برنو ينتمون إلى هذه الشجرة رضي الله عنهم²⁰.

وكلمة "كيلام" مكوّنة من لفظ "كيلى" وهو الحوض" ولفظ "م" للنسبة باللغة الكانورية. نسبة إلى حوض قريبا من قرية جَكَّانَا²¹ JAKKANA والتي تقع في الحكومة المحلية كُنْدُغَا KONDUGA التابعة لولاية برنو نيجيريا.

وُلد الشيخ في عام ألف وثلاثمائة وسبه وسبعين 1377هـ على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم في ولاية برنو بقرية تسمى غُونِي أُونَرِي وهذه القرية منتسبة إلى والد الشيخ.

حفظ القرآن الكريم وهو ابن تسع سنين على يد أخيه غوني عثمان ثم نقله إلى شيخه غوني عمر رُوَايَمِي من علماء برنو ثم انتقل إلى دروس الشيخ العارف بالله غوني محمد غوني كُلو وحضر مدارس كثيرة غير ذلك²².

وصار على منهج الدراسة في المنطقة بعد أن أتم حفظه القرآن الكريم وأجاده، شرع في أخذ العلوم الإسلامية على ترتيب المعتاد في المنطقة حيث بدأ بمتن الأخضرى ثم متن العشماوي ثم منظومة ابن عاشر ثم المقدمة العزبية ثم رسالة ابن زيد القيرواني ثم مصباح السالك ثم إرشاد السالك المعروف بالعسكري ثم تحفة الحكام ثم مختصر الخليل فهذا هو ترتيب قراءة الكتب الفقهية عند مشايخ الكانوريين في المنطقة

منهم غوني عثمان والشيخ غوني محمد غدو غوني كلو²³. والشيخ غوني عمر رُوأيامي نسبة إلى أمه رقية وعند غوني مدو مالم شُرُومي²⁴.

وللشيخ تلاميذ فوق ألف كما أكد لي ابنه منهم: الشيخ محمد شطيمة الإمام الأكبر لإمارة دمايترو وغيره من الأئمة والأعلام الكثير والكثير، وكذلك غوني كَانَا الذي شرفه الله بكتابة المصحف البرناوي أو المصحف بالخط البرناوي والذي تولى حاكم ولاية يوبى السابق الحاج (الدكتور) إبراهيم غيدم بطبعه ونشره في جمهورية مصر العربية تحت رعاية جامعة الأزهر الشريف وإشراف الشيخ الشريف إبراهيم صالح الحسيني عام 2019م.

المحور الثالث: مخطوطات الفقهية واللغوية للشيخ أبوبكر كيلام

وأما رحلة الشيخ مع المخطوطات كان بعد أن تولى تدريس القرآن الكريم والكتب الفقهية، حيث بدأ رحلته مع الترجمة والطرة على متون الفقه والنحو مثل منظومة ابن عاشر وملحة الإعراب، ولقد يسر الله للشيخ تدوين وترجمة المنظومات والمتون كما سمعها من المشايخ، فكان والده الشيخ غوني عمر المعروف بغوني أُوئى ينسخ منظومة ابن عاشر مع التشكيل في يوم واحد ويبيعه لطلاب العلم بثمن قليل ليجد ما ينفق لنفسه، فورث الشيخ هذا العمل الجبار من والده فبدأ بكتابة القرآن الكريم حيث كتب بخط يده خمسا وأربعين نسخة للقرآن الكريم وكان يُهيى الكتابة مع التشكيل والتزيين في أقل من شهر²⁵.

وبعد ذلك شرع في تدوين العلوم الفقهية واللغوية مع الترجمة والطرة والإعراب فكتب الكثير والكثير منها:

- 1- الخريدة البهية مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 2- منظومة ابن عاشر مع الطرة مرتين.
- 3- منظومة ابن عاشر مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 4- متن الأخضري مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 5- جوهرة التوحيد مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 6- القصيدة الدالية مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 7- بردة المديح مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 8- ملحمة الإعراب مع الطرة والإعراب.
- 9- ملحمة الإعراب مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 10- متن الأجرومية مع الإعراب والترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 11- متن الإمريطي مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.

- 12- قصيدة أيا طالب الإعراب مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 13- قصيدة أيا طيب الأسماء مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 14- الياقوتة الفريدة مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 15- شعب الإيمان مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 16- تحفة الحكام مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 17- الجوهرة المكنون مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 18- لامية الأفعال مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 19- عقيدة العوام مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 20- متن العشماوي مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 21- أم البراهين مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 22- ضوء المصلي مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 23- عقائد ستة وستون مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 24- منظومة القرطبي مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.
- 25- منظومة الرحبية للميراث مع الترجمة إلى اللغة الكانورية.

وغيرها من الكتب المتداولة لدى طلاب العلم في المنطقة وكل هذه الكتب موجودة ويخط يده ومحفوظة بصفتها المخطوطة لدى الشيخ، وللأسف الشديد لم يتم تحقيق أو تدوين أو تعليق أو أي عمل على هذه المخطوطات.

والحمد لله حيث أمد عمر الشيخ ورزقه الصحة وحفظ له عقله ودينه فما زال يعطي العلم بل العلوم في فنون مختلفة وكذلك ما زالت أقدام الطلبة تترد على بيته ليلا ونهارا يلتمسون منه العلم والبركة، فالله نسأل أن يمد عمره في البر والطاعة ويحسن له خاتمه.

الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصية.

أهم النتائج :

- 1- إن الحفاظ على المخطوطات حفاظا على جيل كامل، فلن يعرف اللاحق السابق إلا بما ترك من الأثر، وخير ما ترك السابق لللاحق تراث علمي يضيء له حياته ويقوده إلى سبل الرشاد والفلاح.
- 2- إن مملكة كانم برنو مملكة ثرية بالمخطوطات الفقهية واللغوية سواء كانت نقلا يدويا من أصل كتاب أو من بنات فكر المخطط نفسه.

3- المخطوطات الفقهية واللغوية التي كتبها الشيخ أبو بكر كيلاّم تحتوي على كنوز علمي نافع ومناسب لعصره وطلاب بلده.

التوصية:

- 1- يوصي الباحثان بالاهتمام بتحقيق ودراسة المخطوطات وإخراجها في ثوب جديد يستفيد منه العالم والطالب.
- 2- ينبغي على الجامعات أن تهتم بأمور المخطوطات وتجعلها من منهج الدراسة، وتشجع الطلبة القيام بتحقيق ودراسة المخطوطات في بحوثهم العلمية.

الهوامش والمصادر:

- (1) انظر: كاني، الجهاد الإسلامي في غرب إفريقيا، ط1، (القاهرة: الزهراء للأعلام العربي 1987م). ص 14.
- (2) انظر: زين نور، محمد بن محمد، مملكة كانم والبرنو، مجلة أندلسيات الإلكترونية، تاريخ النشر 18، ديسمبر، 2013، ص1.
- (3) انظر: كاني، المصدر نفسه.
- (4) انظر: توفيق، وصول الإسلام وانتشاره في كانم - برنو السودان الاوسط، ص2.
- (5) انظر: توفيق، وصول الإسلام وانتشاره في كانم - برنو السودان الاوسط، ص2.
- (6) انظر: شيو محمد عبدالله. أثر اللغة العربية في اللغة الكانورية "دراسة صوتية" رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير كلية الآداب والتربية جامعة ولاية يوبي نيجيريا. إبريل 2021. ص: 10.
- (7) انظر: المصدر السابق: ج3، ص149.
- (8) انظر: كاني، الجهاد الإسلامي في غرب إفريقيا، ط1، ص 13.
- (9) انظر: كاني، الجهاد الإسلامي في غرب إفريقيا، ط1، ص21.
- (10) - محمد الحاج ميدغو، (د)، وسيد محمد توم هارون، بعض ألفاظ وعبارات عربية ودلالاتها في اللغة الكانورية" ص= 1. مع التصرف.
- (11) - انظر: شيو. أثر اللغة العربية في اللغة الكانورية "دراسة صوتية" المرجع السابق. ص: 12.
- (12) انظر: الشيخ إبراهيم صالح الحسيني، تاريخ العرب في إمبراطورية (كانم - برنو) (القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر محمد محمود الحلبي وشركاه) ط: 2، 1429هـ - 2008م ص: 10.
- (13) انظر: الشيخ إبراهيم صالح الحسيني. المرجع السابق. ص: 71.
- (14) <https://ar.m.wikipedia.org/wiki>
- (15) آدم عبدالله الإلوري، الإسلام في نيجيريا، الطبعة الثانية، 1971، ص، 37 و 48.
- (16) غلادنتي، حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، المرجع السابق، ص: 36-37.
- (17) غلادنتي، شيو أحمد سعيد، حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، الطبعة الثانية، المكتبة الأفريقية، ص: 36-37.
- (18) غلادنتي، حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، المرجع السابق. ص 36.
- (19) - قدمه لنا ابنه كأي فتنامي بخط يده يوم الاثنين 16 أغسطس 2021م الموافق: 8 محرم 1443هـ. في بيت الشيخ بولاية برنو نيجيريا.
- (20) - هكذا حكى لنا الشيخ الإمام الأكبر لإمارة دمارو الإمام محمد شطيمة يوم الخميس مساء 19 أغسطس 2021م الموافق: 10 محرم 1443هـ.
- (21) - هكذا حكى لنا الشيخ بنفسه لما زرنه في بيته ولاية برنو نيجيريا. يوم الجمعة صباحا 13 أغسطس 2021م الموافق: 5 محرم 1443هـ.
- (22) - كما قدمه لنا ابنه كأي فتنامي. المرجع السابق.
- (23) - كما حكى لنا الشيخ بنفسه. المرجع السابق.
- (24) - كما حكى لنا الإمام محمد شطيمة إمام إمارة دمارو يوم الخميس مساء 19 أغسطس 2021م الموافق: 10 محرم 1443هـ.
- (25) - كما حكى لنا الشيخ بنفسه. المرجع السابق.